

# «بني خالد»: انتشار الجيش قاعدة قوة للبدء بإعادة الإعمار

## عودة أهالي تدمر تبدأ الأسبوع الجاري

### وكالات

بينما يبدأ أهالي تدمر بالعودة إلى منازلهم بدءاً من الأسبوع الجاري بعد استكمال التحضيرات لعودتهم من محافظة حمص، نظمت قبيلة «بني خالد» فعالية أهلية في قرية خراب الشحم في ريف درعا الغربي احتفاءً بتضحيات الجيش العربي السوري وبطلانته.

وسيطر تنظيم داعش الإرهابي على تدمر في أيار ٢٠١٥ ليقوم الجيش بتحريرها في آذار ٢٠١٦ قبل أن يسيطر عليها التنظيم مرة أخرى في كانون الأول من العام نفسه، وليعود الجيش ويحررها من جديد في آذار العام الماضي.

وفي ٢٥ الشهر الجاري قام محافظ حمص طلال البرازي بجولة تفقدية في تدمر، وعكف أنه «سيتم في الأسبوع القادم دعوة أهالي تدمر بالعودة إلى مدينتهم وصراف التعويضات للمتضررين، وذلك مع استكمال تنفيذ نسبة إنجاز كل الخدمات خلال الشهرين القادمين» وفق صفحة «المختب الصحفي، محافظة حمص» على موقع «فيسبوك».

ويوم أمس أوردت وكالة «سانا» للأنباء تقريراً نقلت فيه عن محافظة حمص إن هناك خطة متكاملة لوضع ميزانية خاصة لاستكمال الخدمات كافة بتدبير خلال شهرين بعد أن تم تطوير مناطق البادية شرق تدمر وباتجاه السفحة ودير الزور من

الإرهاب وإعادة الأمان إلى البادية. وبحسب الوكالة، بين مدير تربية حمص أحمد إبراهيم، أن مدرستي أذينة وهدى شعراوي للتعليم الأساسي واللذين تتسعان لأكثر من ٢٧٠٠ تلميذ وتلميذة جاهزتان لاستقبال التلاميذ، لافتاً إلى أن استكمال بعض التجهيزات البسيطة

لعملية التربوية سيتم خلال أسبوع فور عودة الأهالي، مشيراً إلى أن الكلفة التقديرية لتأهيل مدارس تدمر ١٢ مليون ليرة، على حين طمأن مدير فرع الحماز في حمص عبد الحكيم البشير المواطنين العائدين لمدينتهم بتوافر الخبز، موضحاً أن فرن المدينة ينتج يومياً ٥٢٠٠ رطبة ويمكن تركيب خط

وتأمين تجهيزات بديلة من المعدات التي خربها الإرهابيون والتي تصل قيمة الأضرار فيها إلى نحو ١٤٥ مليون ليرة، على حين طمأن مدير فرع الحماز في حمص عبد الحكيم البشير المواطنين العائدين لمدينتهم بتوافر الخبز، موضحاً أن فرن المدينة ينتج يومياً ٥٢٠٠ رطبة ويمكن تركيب خط

ثان عند الحاجة، مؤكداً أنه سيتم العمل أيضاً على ترميم وإعادة إعمار المخبز التابع لفرع الحماز. أما مدير شركة كهرباء حمص مصلح الحسن، فأكد أنه تم تأمين الكهرباء للمباني والدوائر الخدمية بتدبير كافة وعدد من الأحياء السكنية وسيتم تأمينها للجمعيات السكنية فور عودة

الأهالي إليها تدريجياً. وتقدر الأضرار الكهربية بتدبير بنحو ٤ مليارات ليرة، وفق التقرير. بدوره أشار مدير الخدمات الفنية أسن العيسى إلى أن الورشات ستكف عملها في تاهيل البنى التحتية والمدارس والصراف الصحي بهدف تسريع عودة الأهالي وتأمين

متطلباتهم الخدمية كافة، على حين أوضح مدير الهيئة العامة لمشفى تدمر الوطني وليد عودة، أن المشفى يقدم خدمات إسعافية للمراجعين وحالياً أقسام العناية المشددة والعمليات الجراحية والمخبر جازمة لاستقبال المرضى ويتم تركيب أجهزة الأشعة، ونقل التقرير عن أحد أهالي

تدمر وصاحب محل تجاري يدعى فريد شعيل، توجيهه الدعوة لكل أهالي مدينته داخل سورية وخارجها إلى العودة فوراً إلى منازلهم، على حين قال مواطن آخر يدعى أبو محمد: «تواصلنا مع أقاربنا وجيراننا القاطنين خارج تدمر وجميعهم مهتلون للعودة».

إلى درعا، حيث ذكر تقرير آخر للوكالة أنه واحتفاءً بتضحيات الجيش وبطولاته التي أشرت أمناً وأماناً نظمت قبيلة «بني خالد» فعالية أهلية في قرية خراب الشحم في ريف درعا الغربي التي حررها الجيش في الثامن من تموز الماضي، وذلك تأكيداً على اللحمة الوطنية وتعميق الانتماء للوطن والدفاع عنه.

ولفت المشاركون إلى أن نعمة الأمن والاستقرار لا تقدر بثمن وأنه يجب الصبر بيد من حديد لكل من يعيث بأمناً واستقرارنا ليكون الجنوب السوري وكامل سورية في حماية الجيش الذي بذل الغالي والنفس للوقوف في وجه الإرهاب وحصره متوجهين بالهتنة إلى الشعب السوري بعودة الحياة إلى سابق عهدها بعد سنوات من الإرهاب.

وأشاروا إلى أن انتشار الجيش في جميع المناطق التي كان الإرهابيون يعيشون فيها تخريباً وتحريضاً من رجسهم يشكل قاعدة قوة للبدء بإعادة إعمار في الجنوب السوري، داعين الجميع إلى المساهمة بفعالية في بناء الوطن.



جانب من فعاليات اجتماعات مجلس السلم العالمي المنعقد في دمشق أمس (سانا)

## مشاركون بـ«مجلس السلم العالمي»: سنحتفل قريباً مع السوريين بالنصر

### وكالات

بمواجهة وسائل الإعلام التي تزور الحقائق وفقاً لأهوائها ومآربها، وقال ممثل لجنة مناهضة الحرب في مدينة ميلانو الإيطالية مارسيلو جنتلي: «جئنا إلى دمشق لنوجه رسالة سلام إلى جميع أنحاء العالم ولنؤكد أن الحرب القذرة التي شنت على سورية أصبحت في نهايتها وقريباً سنحتفل مع الشعب السوري بتحقيق النصر».

من جانبه، لفت ممثل مجلس السلم في الولايات المتحدة الأمريكية باهمن آزاد، إلى أهمية انعقاد المؤتمر السنوي للجنة في دمشق نظراً لكون فلاح السوريين كان أساسياً في وجه الإرهاب ودمر خطط أميركا وحلف «الناطو» في الشرق الأوسط.

وكانت اجتماعات اللجنة بدأت أول من أمس وسيجري التقييم المالية والمالية للمجلس مع عدد من الفعاليات وزيارات لأماكن سياحية وأثرية.

أكد المشاركون في اجتماعات مجلس السلم العالمي المنعقد بدمشق، أن الحرب القذرة التي شنت على سورية أصبحت في نهايتها وأنهم سيحتفلون قريباً مع الشعب السوري بتحقيق النصر. وتواصلت أمس اجتماعات اللجنة التنفيذية لمجلس السلم العالمي لليوم الثاني على التوالي في قاعة رضا سعيد للمؤتمرات بجامعة دمشق المنعقدة بدعوة من المجلس الوطني لحركة أنصار السلم في سورية والذي يضطلع بمهامه حالياً الاتحاد الوطني لطلبة سورية.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء ناقش المشاركون التقارير التنظيمية والمالية المقدمة للمجلس والمقترحات المطروحة لتطوير وتفعل دوره ونشاطاته على جميع الصعد ولا سيما بما يتعلق

## مئات النساء والأطفال الدواعش في مخيمات «قسد» وترفض دولهم عودتهم

### وكالات

كشفت صحيفة «صندي تايمز» البريطانية، أن هناك مئات النساء والأطفال مسجونين من تنظيم داعش من ٤٤ جنسية يتواجدون في ثلاثة مخيمات في شمال شرق البلاد وترفض دولهم الأصلية السماح لهم بالعودة.

ونشرت الصحيفة تحقيقاً ميدانياً بعنوان «ترك تنظيم داعش آلاف الأطفال يتحدون مئات اللغات»، ويتحدث عن مخيم لنساء وأطفال مسجونين من تنظيم داعش يخضع للأكراذ في شمال البلاد.

وجاء في التحقيق الذي ترجمه موقع «عربي ٢١» الإلكتروني الداعم للمعارضة: «على تلة صغيرة وعلى أرض مسطحة، يقع معسكر «روج» للنازحين، وبدا بخيامه البيض وترايب الأحمر مثل عدد من مخيمات اللاجئين في المنطقة».

وأضاف: «في زاوية منزلة منه وتحت حراسة مقاتلة كريمة، هناك سكان من طبيعة مختلفة في المخيم، فمن فيه نساء وأطفال «الخلاقة» الذين تفادوا من أنحاء العالم للجيش في ظل الدولة الإسلامية، ولم تسر خطتهم كما يجب».

ونقل التحقيق عن مسؤولين أكراد قولهم: إن «هنا ٥٠٠ امرأة و٢٠٠ طفل من ٤٤ جنسية في ثلاثة مخيمات في شمال شرق سورية».

وذكر التحقيق أن «معظم الدول الأصلية التي جاءت منها النساء لا تريد السماح لهم بالعودة، ولا يريد الأكراد بقاءهم في المخيمات، ومع انهيار تنظيم داعش تجد هؤلاء النساء والأطفال أنفسهم في الجهول ينتظرون مع النازحين السوريين مصيرهم».

وقال التحقيق: «هنا في هذا المخيم يمكن للزائر مشاهدة مجموعة غريبة من الحيوانات التي اقلبت رأساً على عقب في «الخلاقة». فظلل

## عودة السوريين مستمرة من لبنان وعبر «نصيب»

## منظمة فرنسية تتخلى عن مخيمات الإرهابيين في إدلب!

### الوطن - وكالات

مع تزايد حركة قدوم السوريين المقيمين في الدول المجاورة وعودة المهجرين من الخارج إلى مناطقهم، أعلنت وكالة التعاون التقني والتنمية «أكتيد» الفرنسية العاملة في مناطق الإرهابيين في شمال غرب البلاد، أنها ستوقف أول الشهر القادم عن دعم مخيماتها.

وبحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، ذكرت النشرة الإخبارية لمركز استقبال وتوزيع إيواء اللاجئين الروسي، المنشورة أمس، أنه «خلال اليوم الماضي (السبت)، عاد ٥٧٦ مواطناً إلى سورية من أراضي دول أجنبية، بمن فيهم ١٧٥ لاجئاً من لبنان عبر جواز (معايير) جديدة

يايوس وتل كلخ (١٧٥ امرأة، ٥٢ طفلاً)، كما عاد من الأردن عبر معبر نصيب ١٢٠ امرأة، ٢٥٥ أطفال».

ولاحظ الموقع، أنه خلال النهار (أمس) عاد أكثر من ٢٩٠ من النازحين داخل سورية إلى مناطقهم. وفي غضون ذلك ولقت وكالة «سانا» للأنباء إلى أن معبر نصيب الحدودي بين سورية والأردن يشهد حركة متزايدة لعودة السوريين المقيمين في الأردن والدول المجاورة معززة بعودة الاستقرار إلى أغلب المناطق في سورية فيما تسير أعمال ترميم المعبر بوتيرة عالية في الوقت الذي يستقبل مركز النسوية في المعبر عشرات المواطنين الذين يرغبون بتسوية أوضاعهم.

وافتتح معبر نصيب - جابر رسمياً في الخامس عشر من الشهر الجاري أمام حركة المسافرين ونقل البضائع.

ووفق الوكالة، تم تجهيز المعبر بمركز مخصص بتسوية الأوضاع القانونية للسوريين العائدين من دول الجوار، ويستقبل المركز الذي افتتح في الثامن عشر من الشهر الجاري يومياً عشرات المواطنين السوريين الراغبين بتسوية أوضاعهم، وأشار مسؤول المركز إلى أنه يستقبل يومياً بين خمسة وعشرة أشخاص لافتاً إلى أن الإجراءات تسير بكل يسر دون أي تأخير.

أحد موظفي مركز الهجرة والجوازات لفت إلى أن المركز يشهد ازدياداً واضحا، مشيراً إلى أن الإجراءات ميسرة وبسيطة وسريعة في المعبر، وأضاف: إن حركة عودة السوريين تتزايد مقارنة بالأيام الأولى لافتتاح المعبر.

ويالتوازي مع تزايد حركة القدوم والمغادرة، تسير أعمال ترميم المعبر بوتيرة عالية لإعادة تأهيل مباني الأمانة العامة للجمارك والهجرة والجوازات وكذلك الأسوار الخارجية للمعبر والمداخل

وهنكارات التفتيش. ونقلت «سانا» عن مدير المشروع زياد الجبجي توقعه الانتهاء من مبني الأمانة العامة خلال أيام فيما تعمل الورشات على ترميم وإعادة تأهيل أقسام كثيرة من المجرر لافتاً إلى أنه من المتوقع الانتهاء من العمل خلال شهرين تقريبا.

بالانتقال إلى مناطق سيطرة الإرهابيين في شمال غرب البلاد، فقد نقلت مواقع الكترونية معارضة عن مدير تجمع مخيمات تسمى «عطاء الخير» محمد بيطار، أن منظمة «أكتيد» الفرنسية دعت السبت مراء المخيمات المعتدة من مدينة دركوش وحتى قرية الحنوشية بريف إدلب الغربي، إلى اجتماع طارئ في المنطقة وقام المسؤول عن المنظمة بإخبارهم أن الأخيرة ستوقف أول الشهر القادم، وعزا ذلك بسبب توقف الدعم عن مكتب الساحل ومكتب قاح وجميع مكاتب منظمة أكتيد في الداخل السوري.

وبعد رفض الإرهابيين والمسجونين في مناطق كثيرة من سورية إجراء تسوية لأوضاعهم خرجوا مع عائلاتهم إلى مناطق مختلفة في الشمال ورفضت تركيا استقبالهم فسكنوا في مخيمات تولت جهات غربية دعمها. وتابع البيطار: «لأسف حتى الآن لم تقدم أي منظمة بديلة لتقوم بالنايابة عن منظمة «أكتيد»، والتي كانت تبتئم تأمين المياه للمخيمات المعتدة من الحنوشية إلى دركوش، ضمن «تكميل الساحل»، بالإضافة إلى أنها مسؤولة عن تنظيف الكتل الصخرية وشطف حفر الصرف الصحي ومشاريع سلل نظافة آلاف النجاسات في المنطقة».

ودق ناقوس الخطر قائلاً: إن «كارثة كبيرة جداً ستواجهها المنطقة - والتي قيمتها بالغفيرة جداً - حيث أن المياه والخدمات ستعطل بشكل عام، بالإضافة إلى توقف عمل أكثر من ٣٠٠ موظف كانوا يعملون بتنظيف الكتل وتنظيف الغمامة وتشغيل المياه وتلقيبها».

وأضاف: «سيكون الوضع سيئاً للغاية بسبب الضيق على الناس حيث أن (من سماما) «النازحين» في المخيمات لا يتوفر معهم ثمن رطبة خبز، وليس بمقدورهم شراء خزان مياه بقيمة ٣٠٠٠ ليرة سورية وربما لا يكفيهم لبضعة أيام».

وبحسب المواقع فإن أكثر من ٤٠ ألف في المخيمات، سيواجهون هذه الكارثة.

ويذكر ما قامت به المنظمة الفرنسية بما قامت به منظمة أميركية مشابهة من إخطار مسلمي الجنوب عن توقف إمدادهم بالطحن إناب عملية الجيش السوري في الجنوب.

## إشادة تركية.. و«وول ستريت جورنال»: بروز روسيا كان واضحاً

## «هيئة التفاوض» تتهرب من مخرجات قمة اسطنبول: «غير ملزمة»

### وكالات

بينما أشادت تركيا بمخرجات قمة اسطنبول الارباعية حول سورية، أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية إلى بروز الدور الروسي في القمة، على حين حاولت «هيئة التفاوض» المنبثقة عن «مؤتمر الرياض ٢» للمعارضة الهروب من مخرجات القمة، معتبرة أنها «غير ملزمة». وفي ختام القمة التي جمعت رئيسي روسيا فلاديمير بوتين وفرنسا إيمانويل ماكرون ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان إلى جانب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، أكد البيان الختامي لها على «الالتزام بوحدة سورية وسيادتها واستقلالها» وأنه «لا بد من الحل السياسي للأزمة»، داعياً إلى استمرار وقف إطلاق النار في إدلب، وتشكيل لجنة مناقشة الدستور الحالي «قبل نهاية العام الجاري».

وأكدت دمشق مراراً حرصها على تشكيل «الاستورية»، وفي خطاب ألقاه أثناء مشاركته في إحدى الفعاليات بمدينة اسطنبول، وصف وكيل رئيس حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، نعمان

قورتولوش، القمة بـ«الخطوة التاريخية»، بحسب وكالة «الأناتول».

من جانبه، رأت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن دور روسيا البارز بدأ واضحاً خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد القمة، عندما تطرقت الأسئلة إلى وقف إطلاق النار الهش في إدلب بموجب «اتفاق إدلب» والذي أدى إلى إنشاء منطقة «منزوعة السلاح»، وذلك بحسب مواقع إلكترونية معارضة.

ولفتت الصحيفة إلى ما قاله بوتين: «إذا ما قامت العناصر المنظرقة بانتهاك الهدف (خروج الإرهابيين من «منزوعة السلاح»)، من خلال تنفيذ حملات استفزازية مسلحة في منطقة إدلب، فإن روسيا ستحتفظ بحقها في تقديم دعم فعال بهدف القيام بإجراءات حاسمة من قبل الحكومة السورية للقضاء على بؤرة التهديد الإرهابي هذه».

وزعمت الصحيفة، أن «بوتين أصبح يؤيد الآن التوصل إلى تسوية سياسية للحرب الطويلة في سورية»، أما الحل المفضل لدى موسكو، فيتمثل بحسب الصحيفة، «باتفاقية دولية تعيد ملايين اللاجئين السوريين لإحياء النشاط الاقتصادي؛ إلا أن هذا الحل، يبدو بعيداً في الوقت الراهن،

بسبب رفض الدول الغربية التعامل» مع الحكومة السورية وإعلان وكالة الأمم المتحدة للاجئين أن سورية ما تزال غير آمنة لاستقبال اللاجئين.

وقالت الصحيفة عن رئيس «مجلس الشؤون الخارجية الروسي» وهو (مركز للأبحاث يدار حكومياً) أندريه كورتونوف قوله: إن رؤساء الدول الأربع يتفقون على أنه لا يوجد حل عسكري للحرب السورية، مشيراً إلى إمكانية حدوث المزيد من المحادثات بهدف الوصول إلى تسوية عبر التفاوض، وأضاف: «لم تحصل قبل الآن، محادثة صريحة حول شروط مسبقة محددة للمشاركة الأوروبية في سورية» في إشارة إلى انضمام فرنسا وألمانيا إلى محادثات روسية تركية حول سورية.

وكانت موسكو قد أرسلت اقتراحاً إلى واشنطن لتعوز لإعادة نحو ٧,١ ملايين لاجئ من لبنان وتركيا وأوروبا، وعلى الرغم من أن الاقتراح لم يتم العمل به على الإطلاق إلا أنه، وبحسب الصحيفة، يوضح إستراتيجية موسكو التي تتماشى تماما مع إستراتيجية الحكومة السورية. من جانبه، نوه الباحث غير المقيم في «مركز

كارنيغي للشرق الأوسط» في بيروت خضر خضور، إلى وجود تناقض في الإشارات لدى حلفاء دمشق، حيث تسعى طهران إلى إنشاء فوج لها في دمشق كحصن ضد «إسرائيل» وقناة لحزب الله اللبناني في لبنان؛ أما موسكو «فتريد أن تكون البلاد بأسرها مستقرة. إنها تريد استقراراً إقليمياً» وعلى هذا الأساس تعمل على تركيز سلطة الحكومة في دمشق وتقوية قواتها وتعمل على الوساطة بين إيران و«إسرائيل» في سورية، وفق قوله. ج. الأثناء قال المتحدث الرسمي باسم «هيئة التفاوض» يحيى العريضي: إن قرارات «القمة الرباعية» من صالح روسيا أن تكون منسجمة مع الأمم المتحدة.

وعتبر العريضي، أن مخرجات القمة «جيدة» لكنها تحتاج إلى التطبيق على الأرض، وتابع: «يمكن التعويل عليها إذا ترابطت عضوا من القرارات الدولية الأساسية بعملية انتقال سياسي عبر الانتخابات وعبر التنسيق مع قم أخرى تعقد بخصوص سورية».

وأوضح أن مخرجات القمة غير ملزمة للحكومة السورية أو المعارضة «بل تحدثت عن مبادئ عامة أساسية» توافق المعارضة عليها، وفق زعمه.



قمة رباعية تركية روسية فرنسية ألمانية حول سورية في اسطنبول أمس الأول (رويترز)

● حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢١-٢٢٧٧٢٥٦ - تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧  
● حمص - بناء البلاز غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٣١ - فاكس: ٣١-٢٤٥٤٠٢١  
● اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٤١ - فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٤١  
● طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

**المكاتب في المحافظات**  
● دمشق - المنطقة السادسة بناء الوطن هاتف: ٣٠٦٥/٢١٣٤٥٠٠ - ١١ - فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ - ١١  
● فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠ - ١١

**المدير الفني**  
**لارا توما**

**رئيس تحرير الوطن أون لاين**  
**رامي منصور**

**مدير التحرير**  
**جانبلات شكاي**

**رئيس التحرير**  
**وضاح عبد ربه**

**الوطن**  
www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة